

حسن الخاتمة 32 5 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر ليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا - 00:00:00

المرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد حسن الخاتمة. هذا ما نحب ان شاء الله تعالى ان نتعرف عليه اولاً حسن الخاتمة من اعظم المطالب. التي تطلب من الله - 00:00:34

عز وجل في كل ان وحين. قال تعالى على لسان يوسف عليه السلام لما مكن له في الارض واتاه الملك. لم ينس في نشوة الملك والسلطة التركيز على حسن الخاتمة. قال تعالى - 00:01:04

اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض ان انت وليي انت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلماً الصالحين. ومن قبله ابوه يعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتوا الا وانتم مسلمون - 00:01:34

يموت مسلمون يعني بخاتمة حسنة. وهذا رسولنا صلى الله عليه وسلم يطلبها صراحة فيما حسنه الالباني من حديث انس كان من دعائه صلى الله عليه وسلم يا ولي الاسلام واهله مسكني الاسلام حتى القاك عليه - 00:02:14

قولوها عباد الله في سجودكم وفي اوقات الاجابة يا ولي الاسلام واهله مسكني الاسلام حتى القاك عليه ومن حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات على شيء - 00:02:44

بعثه الله عليه. حسن الخاتمة. نهاية المشوار والسلوك الى الله. من مات على نهاية بعث عليها. نسأل الله ان تكون نهايات حسنة وعن ابن عتبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

اذا اراد الله بعبد خيراً عسله وكان الصحابة اذا استغلوا ضيقت عليهم كلمة لم يفهموها سألوها ما عسله يا رسول الله؟ قال يفتح الله له او عملاً صالحاً بين يدي او قبل موته ثم يقبض - 00:03:44

عليه. عسله يفتح الله له عملاً صالحاً قبل موته ثم يقبضه عليه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا الصالحات في كل ان وحين حتى اذا ما جاء الضيف الذي لابد من مجيئه وجدنا على عمل صالح - 00:04:14

ثانياً حسن الخاتمة له اسباب. يعني ما هيش امانى ليس الانسان يتمنى حسن الخاتمة ويحصل حسن الخاتمة. لا ليس بامانيكم ولا امانى اهل للكتاب انما لها اسباب. من اسبابها الثبات على الطاعة - 00:04:44

الثبات عليها. تثبت وتستمر الى متى؟ الى هذه النهاية التي قال عنها رب العالمين في سورة الحجر واعبد ربك حتى يأتيك يقين مش اعبد ربك مع رمضان وبعد ما يخلص رمضان خلص كل شيء لا حتى - 00:05:14

يأتيك اليقين اي الموت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين على الطاعة كما في قوله تعالى تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:05:44

ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم والحمد لله كلنا نقول ربنا الله. لكن بقي الشرط الثاني ثم استقاموا. كلنا نقول هذا. حتى اليهود والنصارى وكل الملل تقول ربنا الله. مع اختلاف - 00:06:24

المفاهيم عن الله سبحانه وتعالى. وعن ماهيته وهو ايه؟ وآ من مادة ولا من غير مادة الى اخره الكل يقول ربنا الله لكن من المستقيم؟ ثم استقاموا سفيان ابن عبدالله الثقفي يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له قل لي قولاً لا أسأل عنه احداً - 00:06:54

بعدك. ياخذ خلاصات الدين. ياخذ جوامع الكلم. قل لي قولاً لا أسأل عنه احداً بعداً. لا افتي ولا غير مفتي. لا التزم الا بما تقوله. قال قل
امنت بالله. زي ما احنا بنقول - [00:07:24](#)

احنا بنقول امنا بالله. قل امنت بالله ثم استقم. والاستقامة ايضاً يختلف فيها الناس كل واحد شاف الاستقامة من وجهة نظره ولكن اي
الاستقامات صواباً؟ هو ما كان عليه النبي صلى الله - [00:07:44](#)

عليه وسلم. قل امنت بالله ثم استقم. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الى الله؟ دائماً وابداً يسألوا - [00:08:04](#)

اسئلة المركزة. الاسئلة التي يبني عليها عمل. مش الاسئلة الفلسفية التي لا تسمن ولا تغني جوع النملة ذكر ولا انسى والهدهد ما
اعرفش ايه وتساءل اسئلة لا تفيدك بشيء. اي - [00:08:24](#)

العمل احب الى الله؟ قال صلى الله عليه وسلم ادومه وان قل. لماذا الرسول يركز على دوام العمل حتى اذا جاءت المنية بغتة وجدت
العمل قائماً قائماً عمل موجود. انما انت تيجي النهاردة تحفز لي جزء من القرآن. ذهن نشط وحفزته جزء من القرآن. وقمت به في الليل
- [00:08:44](#)

وتاني يوم خدت اجازة. هذا لا يحبه الله. لا احفز خمس ايات وصل بهم وتاني يوم خمسة او عشرة وتالت يوم هكزا. ادومه وان قل.
هذا العمل المحبب الى الله سبحانه وتعالى. يبقى الثبات على الطاعة - [00:09:14](#)

من اسباب حسن الخاتمة. والسبب الثاني الصدق مع الله. الصدق مع الله عمل قلبي عمل قلبي قد يظهر على الجوارح وقد لا يظهر.
المهم ان التعامل مع الله بهذا الصدق الذي سكن القلب - [00:09:34](#)

فتكون صادقاً مع الله سبحانه وتعالى. حتى ترزق حسن الخاتمة. مش العبرة مش بكثرة تعمل بالصدق مع الله. عن شداد بن الهاد قال
جاء رجل من الاعراب. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وقال اهاجر معك. اهاجر معك - [00:09:54](#)

يعني منين ما تصير هسير معك. فيقول فجاءت غزوة فغنم النبي صلى الله عليه وسلم سبياً سبياً فقسمه وقسم له اي لهذا الاعرابي
قسم النبي صلى الله عليه وسلم السبي وجعل نصيباً لهذا الاعرابي. ودفعه الى اصحابه - [00:10:24](#)

اللي هو اصحاب هذا الاعرابي لانه كان يرعى ظهرهم مسؤول عن رعي الماشية التي معهم في الجهاد. الخيول والابل ان كانت معه
ابل مثلاً. المهم مسئول عن رعيها. دفع له دفع له نصيبه من هذا السبيل - [00:10:54](#)

فلما جاء جاء الاعرابي هذا من المرعى دفع اليه نصيبه فقال ما هذا؟ قالوا قسم قسمه لكم رسول الله فجاء به الى رسول الله. ما هذا
يا رسول الله؟ قال قسمته لك. قال ما - [00:11:14](#)

على هذا اتبعتك. انا مش جاي عشان الم محصول. ما على هذا اتبعتك. ولكن اتبعتك على ان ارمى بسهل. ها هنا وشار الى حلقة
فاموت فادخل الجنة. شيء عجيب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:34](#)

ان تصدقي الله يصدقك. فلبثوا قليلاً ثم للقاء العدو وخرج الاعرابي. ثم جيء به محمولاً الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم وقد
اصيب بسهم حيث اشار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

اهو هو هو؟ قالوا نعم. قال صدق الله فصدقك ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته جبة النبي ثم قدمه فصلى عليه فظهر من
صلاته عليه يعني على النبي صلى الله عليه وسلم صوته - [00:12:34](#)

وهو بيصلي هو بيدعوه وبيدعو له في الجنازة على صوته في الجزئية دي. فكان مما ظهر من صلاته اي على هذا الاعرابي اللهم هذا
عبدك خرج مهاجراً في سبيلك فقتل - [00:13:04](#)

قيل شهيداً انا شهيد علي. ان تصدق الله يصدق الصدق مع الله. عمل ايه الاعرابي؟ مش كثير. ده هو يدوبك امن واتحرك مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم. موضوع - [00:13:24](#)

ما تكلمش يومين ثلاثة. يومين ثلاثة. هذا عمره في هذا الدين. هذا عمره. ما روى حديثه ما لحق ان يتعلم علماً ما صلى كثيراً ما صام
اشهرها ما فعل شيئاً غير انه صدق الله - [00:13:44](#)

كن صادقا مع الله في اقباله على الله. وبعدين صدق واقبل في الخطوات الاخيرة لان ان العبرة بالخواتيم فقد تصدق في اول الحياة ثم تترد عيادا بالله في اخرها ثم تصاب بنكسة في اخر الايام. العبرة بالخواتيم. فتكون صادق مع الله - [00:14:04](#)

اسباب حسن الخاتمة. باختصار. ولعل عندما تقرأ تجد اسبابا احسن واكثر من هذا. والله سبحانه وتعالى لا يحرمنا من فضله وعلمه. علامات الحسن الخاتمة وبشارات للعبد منها النطق بالشهادة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها اخر الكلام - [00:14:34](#)

من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه سيد العلماء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله وجبت له الجنة. واعلم جيدا هذه الكلمة كالسمكة في المحيط - [00:15:04](#)

سمكة في محيط الله اعلم هترزق بها ام لا. فاحرص على البحث عنها تكون هي منهج حياتك علشان تلاقيها على الشط عندما تكون على فراش الموت تمد ايديك وتأخذها تكون منهج حياتك تعيش عليها وتعيش بها وتعيش من اجلها. اوعى تفكر كده ان هي رزق كده - [00:15:24](#)

يعني لاي حد يفرط في حياته وبعدين منتظر ان يكون اخر كلامه لا اله الا الله لا انما هي منهج حياة تسعى تعمل تعيش من اجلها فتكون سهلة هينة. نسأل الله ان يبسر علي له هذه الكلمة - [00:15:54](#)

ننطق بها ونعيش بها. ثانيا اي من امارات حسن الخاتمة الموت برشح الجبين وعرقه من حديث بريدة قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين الامارات اللي راح تسمعوها دي كلها اوعى تكون فاهم ان اللي يبقى الانسان مفرط في حدود الله ومضيع لاوامر الله ومنتظر - [00:16:14](#)

لا ده هو قائم بالفرائض متقرب بالنوافل وبعدين ايش الامارة طلع من الاوائل امر من حسن الخاتمة. مزاكر. انما ما ييقاش فاشل وعاوز اسمه يطلع في لوحة الشرف ده هو راسب اصلا. ازاى اسمه يطلع في كشوف الناجحين؟ لا يكون ابدى الفرائض. وتقرب بالنوافل - [00:16:44](#)

ومنتظر اسمه يطلع في كشوف المقبولين فتظهر اماره من حسن الخاتمة هذه. الموت برشح الجبين وهو كده بيطلع في الروح تلاقيه عمال يصرمية ولو كان في عز الشتاء. يصرمية سم يلقي ربه سبحانه وتعالى - [00:17:14](#)

برشح الجبين من امارات حسن الخاتمة الموت يوم الجمعة وليلة الجمعة من حديث مسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر. تم ملايين ممينة تموت يوم الجمعة. لكن لا ما من مسلم عاش على الاسلام وبالاسلام محب - [00:17:34](#)

له مدافعا عنه متمسكا به مات عليه يوم الجمعة او ليلة الجمعة. منها ايضا الاستشهاد في سبيل الله. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - [00:18:04](#)

يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عند الله ست خصال. ست خصال منها ما يحصلوا في الدنيا ومنها ما يحصلوا في الآخرة. ما يحصله في الدنيا - [00:18:24](#)

يغفر له عند اول دفعة اي دفعة دم تنزل من جسمه يغفر له. ويرى مقعده من الجنة. لسة على ارض المعركة ما حمل ولكف ولا غسل ويرى مقعده من الجنة - [00:18:54](#)

يجيره الله من عذاب القبر. يأمن يوم يأمن من الفزع الاكبر يوضع على رأسه تاج الوقار. الياقوتة فيه في خير من الدنيا وما فيها. يزوج باثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في - [00:19:14](#)

سبعين من اقاربه انه الشهيد. وعند مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وان مات على فراشه. بصدق ارجع ثاني لما قدمنا وقلنا تصدق مع الله - [00:19:44](#)

سأل الله الشهادة بصدق يرزق منازل الشهداء وخير شاهد على ذلك سيدنا خالد بن الوليد قال في الجاهلية وفي الاسلام وما هزم في معركة لا في جاهلية ولا في اسلام يتمنى الشهادة - [00:20:14](#)

وبصدق ومات على فراشي. رضوان الله عليه. خالد بن الوليد. خامسا من امارات حسن الخاتمة الموت في سبيل الله. مش الشهادة لأ الموت. ولزك صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه - [00:20:34](#)

ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا من قتل في سبيل الله فهو شهيد. قال ان الشهداء امتي اذا لقليل. هي كل متى هتموت في القتال امال قالوا فمن هم يا رسول الله؟ قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد. ومن مات - [00:20:54](#)

مات في سبيل الله فهو شهيد. ومن مات في الطاعون فهو شهيد. ومن مات في البطن فهو شهيد والغريق شهيد. من مات في سبيل الله يعني الجيش رايح يغزو لسه - [00:21:14](#)

وصلش للعدو ولا حصل لقاء. هو مات. ما حصلش قتال لسه. ولا حد ضربه ولا حاجة. هو مات. يبقى مات في سبيل الله. الجيش خلص الغزو وراجع لدياره مات ما ماتش في ارض المعركة يبقى ده اسمه مات في سبيل الله. اما الشهيد اللي هو من قتل في سبيل الله - [00:21:34](#)

الي قتل في ارض المعركة ويكون مقصوده من هذا القتال وذلك الدفاع ان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السنة. يكون مقصودها. والزي مات في الطاعون قيل الطاعون - [00:21:54](#)

هو ورم وبائي يوجد في الفئران وينتقل من الفئران لبعضها وينتقل الى الانسان. ورم وبائي او قيل اي مرض يستشري في الناس ويبقى معدي ومنتشر هو طاعون العصر. الله اعلم. كل هذا ينطبق عليه اسم - [00:22:14](#)

طاعون. ومن مات في البطن يعني مات بداء في بطنه. ورم عافانا الله واياكم مشكلة في الكبد مشكلة في القولون البكرياس هزه الاشياء الطحال حدث البطن. من مات في البطن فهو الشهيد. والغريق معروف - [00:22:34](#)

طريق الشهيد نمرات حسن الخاتمة ايضا في حديث تاني امراض البطن. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبدالله بن يسار من قتله بطنه من قتله بطنه لم يعذب في قبره - [00:22:54](#)

قتله بطنه يعني مات بداء في البطن. لم يعذب في قبره. كل هذه الاحاديث يا اخوان اخواني في المرض وهزه الاشياء مرتبطة بالاحتساب والصبر. يؤكد هذا هذا الحديث من امارات حسن الخاتمة ايضا - [00:23:14](#)

المرأة تموت في نفاسها بسبب ولدها. بسبب ولدها فيقول من حديث معاذ يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان السقط سقط مكتمل غير مكتمل ان هم سقط في فترة الحمل. من اول فترة الحمل حتى اخرها اسمه سقط. مخالفة - [00:23:34](#)

او غير مطلق كله سقط. ان السقط لا يجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته. يبقى تبني كل الصبر على الامراض دي بالاحتساب ان يحتسب الانسان هذا المرض والاجر عند الله سبحانه وتعالى. اما يجزع ويتسخط - [00:24:04](#)

الذي زاره بعض اصحابه يواسوه وهو مريض. فيقولوا اصبر الميت المؤمن مصاب قال وما فيش مؤمن الا اني هذا جزع. او مال هيقولوا لك ايه؟ ما عندهم ان يصبروك لكن هذا يفزع هذا يجزع. فالامر كله مرتبط بالاحتساب. انت الامر ليس - [00:24:34](#)

بيدك. يعني صبرت ام لم تصبر قضاء الله نافذ. وان جزعت نافذ وفي في صبر صبر الجزع ما تحصلش منه حاجة. فاجعله صبرا جميلا كالصبر يعقوب. فصبر جميل. والله المستعان. والصبر الجميل هو الصبر الذي ليس فيه الشكوى. انما اشكو بثي وحزني - [00:25:04](#)

الى الله. من امارات حسن الخاتمة ايضا. الموت مرابطا في سبيل الله. والرباط النهاردة عزيز عزيز فين الرضاة في سبيل الله سبحانه وتعالى؟ والرباط متعدد الاشكال والانواع. قد تكون مرابطا - [00:25:34](#)

دفاعا عن السنة سهران ليالك كله بتدافع عن السنة بتدافع عن القرآن بتد الشبهات هذا مرابط في سبيل بالله لان قرابة الدفاع عن الدين اعزم من اي شيء تدافع عنه. لذك قال - [00:25:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كل ميت يختم على عمله. يختم على عمله. اي عمله الشخصي الا من مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة. الحديث - [00:26:14](#)

عشانه ما يتهيأ لكش الحد الاحاديث بتضرب بعضها لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من كبر الا من كذا الاعمال دي فيها اعمال خاصة به واعمال خاصة بغيره. هنا عمله الشخصي - [00:26:34](#)

كل ميت يختم على عمله الا من مات مرابطا في سبيل الله. واللي ترك علما ينتفع به يجرى له الاجر ويستمر الاجر له. فهو كان مرابط على ثغر من صغور العلم كالمرباط على الثغر منه - [00:26:54](#)

حدود بلاد الاسلام هذا مرابط على صغر من صغور الابه؟ العلم والدفاع عن الكتاب والسنة فينمى له عمله الى يوم القيامة من مات مدافعا عن احد الكليات الخمس كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من مات دون - [00:27:14](#)

دمه فهو شهيد. من مات دون دينه فهو شهيد. من مات دون عرضه فهو الشهيد ودي كلها من امارات حسن الخاتمة. منها ايضا الموت على عمل صالح لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ابتغاء وجه الله - [00:27:34](#)

ختم له بها دخل الجنة. ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ختم له بها دخل الجنة. يبقى الموت على عمل صالح. اخر اماراة - [00:28:04](#)

معنا من قتله الامام الجائر لما قام له لينصحه. امام جائر ظالم واحد قام ينصح هذا الامام فقتله الامام. وللازم نميز بين النصيحة الفضيحة. النهاردة قلم من ينصح الامام او الحاكم. لكن الكثير يفضح. فرق بين النصيحة - [00:28:24](#)

والفضيحة. كلام في الجرايد الكلام في الازاعات الكلام في وسائل الاعلام. مش نصيحة. انما هو فضائح. قام للامام وجها لوجه بينه وبين الامام والاولى ان يكون في مجلس خاص وليس على - [00:28:54](#)

الملك وينصح الامام هذا فيغضب الامام الجائر هذا او الظالم فيقتله. هذا شهيد وهذا ختم له بخير. لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيد الشهداء حمزة ابن عبدالمطلب نعم. ده سيد الشهداء. ومين ثاني يا رسول الله؟ ورجل ورجل سيد - [00:29:14](#)

الشهداء حمزة ورجل. رجل هنا يعني جنس الرجل. يعني مش رجل واحد هيعمل كده على المستوى العالمي الاسلامي وعلى مستوى كل الاعصار لأده هو جنس صنف من الرجال صنف من الرجال وسيدنا حمزة. سيدنا حمزة شخص معروف خلاص. وصنف - [00:29:44](#)

من الرجال هم دول سادة الشهداء. حمزة رضي الله عنه ورجل قام الى امام جائر فامرته ونهاه وعظه يعني لله سبحانه وتعالى. مش فضحه وعظه. امره ونهاه فقتله دول سادة الشهداء. هزه بعض امارات حسن الخاتمة عباد الله - [00:30:04](#)

اه. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. واصلي واسلم على نبينا صلى الله عليه وسلم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. حتى تتم الفائدة ان شاء الله من الموضوع - [00:30:34](#)

نذكر صورا للاستئناس بها ونسأل الله ان يرزقنا احدي هذه الصور. اعزم سورة والله اخواني وجدتها من حسن الخاتمة صورة هذا الشاب العظيم الذي فتش طويلا وكثيرا لم اجد له مسيلا. هذا الشاب اسلم ليس - [00:30:54](#)

على يد رسول الله. انما على يد السفير من سفراء رسول الله مصعد بن عمير رضي الله عنهم اجمعين. متى اسلم؟ اسلم في اوائل السنة الثلاثاشر من البعثة النبوية الكريمة. مش من الهجرة. يعني قبل هجرة النبي بايام - [00:31:24](#)

بسيطة جدا اسلم. وانظروا اليه. لما اسلم وذاق حلاوة الاسلام عاد الى قومه. كان سيدا في قومه رغم انه صغير السن. يعني ليس شيخ كبير انما وصب شاب. ولكنه كان مطاعا في قومه. انزروا. قال لقومه - [00:31:44](#)

كلام رجالكم ونسائكم علي حرام. حتى تسلموا. كده على طول اقتنعوا بالاسلام ما تقتنعوش بالاسلام. لسة هاشرح ما هاشرحشي. من دلوقتي. طالما انا صاحب كلمة فيكم دعوني في الصغير والكبير وعارفيني ان انا مصدر سقة عندكم لازم تسمعوا كلامي في دي زي ما بتسمعه في حياتكم كلها - [00:32:14](#)

كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا. فاسلموا جميعا. فكان اعظم الناس بركة في الاسلام اسلم وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وبدأ صدام الحق والباطل. وجاءت غزوة بدر. والرسول عليه السلام يستشير الصحابة - [00:32:44](#)

نلقى العدو ولا نرجع بسلام؟ وكفى الله المؤمنين القتال؟ قولوا رأيكم. كل واحد يقوم يقول من المهاجرين. والرسول من واحد من الانصار يقوم يتكلم. فقام هذا الشاب وقال يا رسول الله امنا بك وصدقنا - [00:33:14](#)

هناك وشهدنا ان ما جئت به الحق واعطيناك موثيقنا على السمع والطاعة امض بنا يا رسول الله الى ما اردت. والذي بعثك بالحق لو

استعرضت بنا هذا البحر ولو البحر الاحمر لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد - [00:33:34](#)

ان صبر ان الصدق في الحق صدق في اللقاء سبر في الحرب صدق في اللقاء. ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فامض بنا يا رسول الله على بركة الله. فسر النبي صلى الله عليه وسلم واتخذ قرار اللقاء والحرب مع قريش - [00:34:04](#)

اول لقاء بين الحق والباطل لقاء دموي لقاء بالسلاح. ودارت رحل فرض وانتصر النبي وجاءت غزوة احد وشارك فيها وجاءت الخندق او الاحزاب وشارك فيها واصيب بسهم في عرق حساس يوصل للقلب مباشرة. يعني لما ينزل - [00:34:34](#)

في جيب نزييف شديد اصيب بهذا السهم من حب رسول الله له في خيمة في النبي نسال الله ان يرزقنا صلاة فيه وموتا فيه ودفنا بجوار حبيبه صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

في خيمة لرفيدة الاسلامية بتعالج فيها الجرحى. الرسول خلاه في الخيمة دية عشان هو خارج من غرفتي يصلي وهو راجع من الصلاة يعود من قريب. انظر اليه وهو يوالي اولياء الله. ويعادي اعداء - [00:35:24](#)

الله العملية ولاء وبراء لله سبحانه وتعالى. جريح وجرحه بينزف. وفي الخيمة وفي في مسجد النبي قال دعا الله عز وجل قال اللهم لا تمطني حتى تقر عيني في بني - [00:35:44](#)

قريزة يا رب ما اموتش الا مكشوف اشوف في قريزة ما يريح قلبي وايماني وضميري خلصت الاحزاب او الخندق وبعديها مباشرة بني قريزة. الرسول حاصرهم اشتد الحصار طلبوا المفاوضة مين يحكم؟ رضوا بحكم هذا الشاب. انا ما زلت اخبى اسمه - [00:36:04](#)

رضوا بحكمه فجاء به راكبا للحمار. جريح لما دعا الدعوة اللهم لا تمطني حتى تقر عيني في بني قريظة الدم جف. لاني لسة فاضل يومين ثلاثة خمسة لسه شوية. ما هو لو هينزف على طول يموت. الدم جف. استجابة للدعوة. استدعي للحكم - [00:36:34](#)

ركب الحمار وراح لما وصل عند الرسول قوموا الى سيدكم فانزلوه. هكزا قال لهم رسول الله قوموا الى سيدكم فانزلوه فنزلوه. فقال له النبي ان هؤلاء نزلوا على حكمك. اللي هتقوله هيتنفذ. في روايات يقول وعلى من - [00:37:04](#)

اهنا يعني شاوور الناحية يعني فيه فرقين يهود والرسول صلى الله عليه وسلم. قالوا له قال لهم دول موافقين على حكمك. قال طب واللي هنا يعني يقصد رسول الله. مش قادر يواجهه وجهه لوجه. قال نعم. هنوافق على حكمك - [00:37:24](#)

قال احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى نساؤهم واولادهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الملك وفي رواية لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سماوات خلاص حكم ورجع للخيمة تاني لما رجع الى خيمته انفجر جرحه - [00:37:44](#)

وظل ينزف. وظل ينزف. حتى مات في الليل عاد النبي صلى الله عليه وسلم وصلى سم جاءه معادن نوم فنام فلما استيقزت جاءه جبريل او ملك فقال يا محمد من امتك مات الليلة استبشر به اهل السماء. من هو - [00:38:14](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا اعلم لكن سعد بن معاذ امسى دنيفا دنسا يعني اشتد مرضه واشرف على الموت. سم قال ما فعل سعد؟ الرسول سأل بقى قالوا يا رسول الله قبض مات فجاءه قومه فاحتملوه الى ديارهم. فصلى - [00:38:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الصبح سم خرج مسرعا من المسجد وخرج المسلمون معه. حتى قطعت شسوع النعال. النعال تقطعت من سرعة السير. وكانت الارضية تقع من العواتق من على عاتقهم - [00:39:24](#)

فقالوا يا رسول الله بتت الناس من السرعة في المشي. قال اخشى ان تسبقنا اليه الملائكة كما سبقتنا الى حنظلة. يريد الرسول عليه الصلاة والسلام يدرك سعدا قبل ان يغسل ويفرغ من غسله - [00:39:44](#)

ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم غسل سعد. قبل الملائكة ما تخلص واسلم. صلوات الله وسلامه عليه انه سعد بن معاذ. مات سعد اهتز عرش الرحمن. كما سبت في الصحيحين من - [00:40:04](#)

حديث ابي هريرة اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ. من حديث انس اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جب من سندس حرير وحرير طبعي. وكان النبي ينهى عن الحرير. الناس بقوا يمسكوا - [00:40:24](#)

قل له الجبة ويقلبوها كده حرير وناعمة قوي وحلوة قوي. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ الجنة احسن من هذه. احسن من هذه. هو سعد بس اللي له مناديل؟ ابداء. كل المؤمنون اللي المؤمنين اللي هيدخلوا - [00:40:44](#)

الا لهم مناديل. والمنديل يطلق على الشيء المهمل اللي يمسح فيه وكزا ويرمى. لكن لمازا زكر سعد؟ اهتز عرش لموت سعد ابن معاذ هل تعلم ايها المسلمون كم سنة عاشها سعد في الاسلام؟ مات - [00:41:04](#)

في السنة الخامسة من الهجرة يعني خمس سنين اللي عاشهم بس. اهتز له عرش الرحمن. خمس سنين وناس بتعيش في الاسلام بالخمسين. وكما دخلوا خرجوا. وسعد خمس سنين يهتز له عرش الرحمن - [00:41:24](#)

الملايكة تغسل والملايكة تحمل عندما حملوا نعشه وجدوا خفة غير عادية. فقال بعض المنافقين ما رأينا خفة مسل هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزل سبعون الف ملك يشيعون سعدا - [00:41:44](#)

ما وطئوا الارض قبل هذا اليوم. نازلين خصيصا يشيعوا جنازة سعد ماذا فعل هذا؟ شاب مات وعنده سبعة وثلاثين سنة. عاش في الاسلام خمسة منهم. والاثنتين ثلاثين في الجاهلية. انها الخاتمة الحسنة عباد الله. سعد بن الربيع - [00:42:04](#)

في غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم يرسل زيد ابن حارثة يقول له اطلبني سعد بن الربيع في قالت له شوفوا لي فين؟ فيقول فطلبتة في القتلة فوجدته في اخر رمق. في اخر رمق - [00:42:34](#)

طبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم قال له اذا وجدته اقرئه السلام وقل له يقول لك رسول الله كيف تجدك فوجده زيد في القتلى في اخر رمق. قال له رسول الله يقرئك - [00:42:54](#)

السلام ويقول لك كيف تجدك؟ يعني كيف حالك الان وظنك بالله كيف تجدك؟ قال على رسول الله السلام وعليك السلام اجدني اجد ريح الجنة. وقل قوم الانصار لا عذر لكم. شف الوصية ببشد فلان وادي علان وما تدوش فلان. لأ بيوصي قومه برسول - [00:43:14](#)

الله وقل لقوم الانصار لا عذر لكم. ان خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف اوعوا تفرطوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم. مجاهد بن جبر من علماء التفسير. يسجد لله - [00:43:44](#)

السجدة هو يقبضه رب العالمين وهو ساجد كما زكر صاحب الطبقات. وهذا ادم ابن اياس في الرمق الاخير وفي النزاع الاخير ينال على سريره ويتغطى بلحافه ويختم القرآن وهو مسجل - [00:44:04](#)

على السرير سم يقول بحبي لك اينادي الله سبحانه بحبي لك ان ترفق بي في هذا مصرع اني كنت اؤملك لهذا اليوم اني ارجوك لهذا اليوم سم فاضت روحه الى الله عز - [00:44:24](#)

بعد ختم القرآن وهو مسجل على فراشه. عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه تحضوه منيته. فيقول لمن مسلمة بن عبدالعزيز وفطم زوجته اخرجي. اخرجوا فلا يبقى عندي احد. فخرجوا فجلسوا عند الباب - [00:44:44](#)

يسمع مازا يحسد لعمر بن العبد العزيز؟ فيقول عمر يرى ما لا يراه الناس يرى ما لا يراه الناس ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. مرحبا بهذه الوجوه. فليست وجوه انس ولا جن. ثم - [00:45:04](#)

قال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً. والعاقبة للمتقين ثم هدأ الصوت فقال مسلمة لفاطمة ان صاحبك قد قبضت. فدخلوا فوجدوا عمراً قد توفاه الله - [00:45:24](#)

عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً. بلال بن رباح كما يرى الذهبي في السير تبكي زوجته كما تبكي اي زوجة وتقول وويلاه اي لفقد بلال وبلال يقول - [00:45:44](#)

فرحتا غداً نلقى الاحبة محمداً وحسباً. انها الخواتيم الحسنة عباد الله. عاشوا بالاسلام وعاشوا له ففازوا به ونزلت عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه - [00:46:04](#)

ردا جميلاً. اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً. اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً. يا ولي الاسلام واهله مسكنا لما حتى نلقاك عليه. يا ولي الاسلام واهله. مسكنا بالاسلام حتى نلقاك عليه. اللهم انصر دينك واعز اولياءك - [00:46:24](#)

اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم بالعلم وزيننا بالحلم واکرمنا بالتقوى. وجعلنا بالعافية. واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك بتقواك ولا تشقنا بمعصيتك اشف مرضانا وارحم موتانا. اجعل جمعنا هذا مرحوماً وتفرقنا من بعده - [00:46:44](#)

معصومة امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة -

00:47:14